

النهاية في غريب الأثر

{ مجع } (ه) في حديث ابن عبد العزيز [دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَارَحَهُ
بِكَلِمَةٍ فَقَالَ : إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمَجْعَةِ] هِيَ جَمْعٌ : مَجْعٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَاهِلُ . وَقِيلَ :
الْأَحْمَقُ كَقِرْدٍ وَقِرَادَةٍ .
وَرَجُلٌ مَجْعٌ وَامْرَأَةٌ مَجْعَةٌ .
قال الزمخشري (انظر الفائق 3 / 10) : لو رُوي بالسكون لكان المرادُ : إِيَّايَ وَكَلَامَ
المرأة الغزلة أو تكون التاء للمبالغة . يقال : مَجَعَهُ (ككَرُمَ وَمَنَعَهُ) . كما في
القاموس (الرجل يَمَجُّعُ مَجَاعَةً إِذَا تَمَاجَنَ وَرَفَثَ فِي الْقَوْلِ .
وَيُرْوَى [إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمَجَاعَةِ] أَي التصریح بالرِّفَثِ .
ومعنى إِيَّايَ وَكَذَا : أَي نَحْنُ بِنِي عَنْهُ وَجَدَّ بِنِي .
(س) وفي حديث بعضهم [دَخَلَتْ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَتَمَجَّعُ] التَّمَجُّعُ وَالْمَجْعُ :
أَكَلُ التَّمْرِ بِاللِّبَنِ وَهُوَ أَنْ يَحْسُوهَ حُسُوهً مِنَ اللَّبَنِ وَيَأْكُلُ عَلَى أَثَرِهَا تَمْرَةً